ثقافة

إصدار جديد في واشنطن

حركة القومية العربية لأمين الريحاني

واشنطن /متابعات.

ضمن سلسلة الأعمال الإنكليزية غير المنشورة لأمين الريحاني أصدرت دار بلاتفورم إنترناشونال في واشنطن، الولايات المتحدة الأميركية، كتاب حركة القومية العربية، أو The Pan-Arab Movement .

ويتضمن الكتاب سلسلة المحاضرات التي ألقاها الريحاني في جامعات الولايات المتحدة حول هذا الموضوع. وتعالج المواضيع مستقبل الشرق الأوسط، الينابيع الخفية لحركة القومية العربية، إبن سعود وحركة القومية العربية، أوروبا ومراحل الحركة، تحديات الحركة، تطور الحركة، نهضة العالم العربي، والحلم القومي العربي. ومن الجامعات التي ألقى فيها تلك المحاضرات: جامعة برنستون، جامعة إلينُوي، جامعة إنديانا، جامعة لويزفيل، جامعة كانتاكي، فاسر كولدج، نيويورك؛ وكان قد ألقى بعض تلك المحاضرات في النادي الثقافي الكندي في مونتريال، وجمعية العلاقات الخارجية في كليفلاند، أوهايو، والنادي الدولي في نيويورك. ويتراوح تاريخ هذه المحاضرات بين ١٩٢٩ و١٩٣٨.

يقع الكتاب في ٨٤ صفحة من الحجم الكبير طُبعت على ورق الشموا وجُلِّدت تجليداً فنياً على غرار الكتب الأخرى الصادرة ضمن هذه السلسلة. كما يتضمن الكتاب نماذج مصوّرة من المخطوطة الأصلية الموجودة في متحف الريحاني في الفريكة، لبنان، ونسخة منها في مكتبة الكونغرس في واشنطن ضمن مجموعة مخطوطات الريحاني.

ومن التعليقات حول هذا النتاج ما ورد على لسان البروفسور دانكن سبيث من جامعة برنستون: "كانت محاضرة الريحاني أفضل عمل فكري عرفته مؤسسة سبنسر تْراك في جامعة برنستون على ما أذكر...". وكتب إيتش. إل. دونافان، رئيس كلية التربية في كانتاكي الشرقية: "لدى أمين الريحاني الكثير ليكتبه ويفيدنا عن البلاد العربية وسائر بلاد الشرق. يبدو أنه أفضل محاضر أرسل إلينا...". ويقول الدكتور بي. آر. وايمر، عميد كلية بثاني في وست فرجينيا: "قام أمين الريحاني بتقديم عمل فكري مميّز في كليتنا، فقد ساهم بتوسيع آفاق ثقافتنا بشكل ملحوظ."

أما مجلة "التاريخ المعاصر" Current History التي تصدر عن صحيفة النيويورك تايمز، فقد أشارت إلى أن "أمين الريحاني هو القيادي الطليعي للعرب في أميركا. فما دأب يمثل وجهة النظر العربية، حول شؤون الشرق الأوسط، بكل قوة وبكل جدارة."

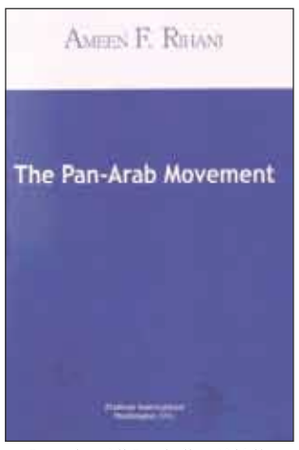

الغلاف بالطبعة الإ نجليز ية

قراءة موسيقية للغناء اليمني

الباحث عبد القادر قائد ودراسة الموسيقى اليمنية

لم تكن الموسيقى اليمنية طوال تاريخها بعيدة عن محيطها العربي والخليجي فقد ربطتها العروبة وأعطتها إيقاعات الطبيعة اليمنية المزينة بحقول البن اليمني وإيقاعات خليج عدن طابعها المميز.

لسنا هنا في مجال السرد التاريخي للأغنية والموسيقى اليمنية بل نحن في مجال التعرف على باحث وكاتب يمني قدم العديد من الدراسات عن الموسيقى والأغنية اليمنية وقدم المستجدات التي طرأت على الموسيقى اليمنية سواء كانت تأثراً أو تأثيراً وتلك المستجدات سواء كانت قد جاءت بقصد مسايرة التطور الحضاري الذي شهدته نهاية القرن الماضي أو بدايات هذا القرن الحادي والعشرين فإنها كانت في الوقت ذاته تضاهي ماهو مطروح على الساحة الفنية على مستوى اليمن بشكل عام.

د/ زينب حزام

إن الموسيقى اليمنية الحديثة لم تأتي من فراغ بل كانت هناك عوامل عدة ساعدت على ظهورها من محيط الأداء الشعبي البسيط والصياغة الحديثة اللحنية منها الموسيقى الهابطة وفي القرن الحادي والعشرين تطورت الموسيقى اليمنية وقد تخطت مراحل التأسيس لأهم فروعها الأساسية البارزة والتي من أهمها :

الغناء العاطفي
الغناء أو الفنون الدينية
الغناء والأناشيد الوطنية

وعن الغناء اليمني يقول الباحث الموسيقي عبد القادر قائد في كتابه «قراءة موسيقية من الغناء اليمني كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن أهمية البحث عن تراثنا الفني نغماً وإيقاعاً بألوانه المختلفة وجمعه وتحليله والعمل على توثيقة بالنوتة الموسيقية ولأنني واحد من الذين نالوا قدراً من التعليم الموسيقي المبني على أسس علمية فقد وجب علي العمل في هذا المجال والبدء بجمع الكثير من أغانينا اليمنية بأصوات كثير من أساطين الطرب في بلادنا والاعتماد على الأصالة في تنفيذ هذه المهمة وهي مسؤولية كبيرة تتطلب الحرص والدقة في ترجمة الألحان الغنائية بأيقاعاتها المختلفة بالنوتة الموسيقية وتوصيلها إلى القارىء بكل أمانة) ويواصل الباحث عبد القادر قائد محاضراً في مادة (النظريات الموسيقية العامة) في معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن حديثه عن الغناء اليمني قائلاً.

أن الشروع في عمل كهذا ونجاحه سوف يخدم الحركة الفنية في اليمن ويعطينا حافزاً ودفعاً قوياً لتوثيق المزيد من تراثنا الفني المتناثر بكل الوسائل المتاحة والممكنة وما قمت به من تدوين للقليل من الألحان اليمنية التقليدية والشعبية التجديدية ومن تلك التي أشتهرت في الخمسينات والستينات ولاقت رواجاً منقطع النظير على مستوى الوطن والمنطقة العربية المجاورة ، ليس إلا محاولة مني لحمايتها من كل من يحاول أن ينسب لنفسه بعضاً فيها لحناً كان أم شعراً والتعريف بأصالة هذا الفن العريق الذي أصبح معرضاً لمحو هويته وانتمائه يحتوي كتاب من الغناء اليمني قراءة موسيقية على 424 صفحة تم طباعتة في صنعاء 2004م على نفقة وزارة الثقافة والسياحة اليمنية .. والباحث عبدالقادر قائد من مواليد 21 أغسطس 1955م في الحوطة بمحافظة لحج وحاصل على دبلوم من معهد الموسيقى بعدن 1976م على درجة الماجستير في العلوم الموسيقية من معهد الثقافة الحكوميه (كرويسكايا) بروسيا الأتحادية بطرس برج 1982م ويعمل حالياً محاضراً في مادة النظريات الموسيقية العامة منذ العام 1982م بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن ويشتمل كتاب من الغناء اليمني على عدد من النوتات الموسيقية والصور الوثائقية ومواضيع عديدة منها الموشح الغنائي اليمني المعروف بالأغنية الصنعانية ((مميزات هامة وموضوع عن الغناء الحضرمي (أعلام ومدارس) ومن الأغنيه التراثية التي قام الباحث عبد القادر قائد بتوثيقها على شكل نوتة أغنية (يانسيم الصبا جنس بياتي على الدوكاه دونت وفق أداء أول فرقة بالآلات اليمنية القديمة .

أغنية (يانسيم الصبا) للشاعر عبد اللّه الناخبي :

يانسيم الصبا سلم على باهي الخد
نبه من منامه
قل له إني على عهده بحبه مقيد
قد سباني غرامه
وترك مدمعي مسفوح جاري على الخد
مثل فيض الغمامة
مالنا ذنب واللّه عالم الغيب يشهد
إن هجري ظلامه
راقب اللّه بي إنك بظلمي مقلد
ماتحب العدامه

وأغنية بالعيون السود من مقام الراست ومقام الحسيني على النوى – الإيقاع ميعة شرح لحجي ثقيل – دونت وفق أداء المطرب عبد الكريم توفيق :

أغنية بالعيون السود – شعر عبد الخالق مفتاح لحن / مسعد الصنعاني .

بالعيون السود ذي تسبي الأسود
صادني الرغدود منسوب الجدود
واعي النكران عني والجحود
ليه يالمضنون كثرت الوعود
باهي الأوجان في خده ورود
تحرس الأعيان خده والنهود
صانها الرحمن من عين الحسود
ليه يالمضمون كثرت الوعود
كم سهرت الليل راجي لك نجود
عدد الساعات للقيا عدود
وانته ليه ياسيد في طبعك شرود
ليه يالمضنون كثرت الوعود

وفي أعتقادي أن الباحث عبد القادر قائد استطاع أن يقدم العديد من العوامل التي ساعدت في النهوض بمستوى الأغنية اليمنية الحديثة ونقصد بالحداثة ماظهر من فنون غنائية خلال تلك الفترة من الثمانينات والسبعينات من القرن الماضي تقريباً فكان من أهم العوامل وأقواها تأثيراً تشجيع الدولة ممثلة بوزارة الثقافة فقد تم إنشاء فرقة الموسيقى الوطنية ورعاية الفنون الشعبية وجمع التراث الشعبي من أغاني وأمثال وشعر وإلى ذلك من مأثورات شعبية كما تم إنشاء أتحاد الفنانين اليمنيين الذي جمع في ظله جيلاً من الفنانين اليمنيين فكان لهذا التجمع أثر واضح في رقي ومعالجة الفنون اليمنية وهناك العديد من المحاولات الجادة التي أرتفعت بمستوى الأغنية اليمنية إلى مصاف الأعمال التي ينتظر لها بإعجاب فكان دور الفنان الحديث بارزاً في كيفية المعالجة الفنية لتلك الأعمال ولكي تصل إلى مفهوم وأضح حول هذه المعالجات لابد لنا أن نحلل بعض الأعمال الفنية التي كانت شعبية الأصل ومن هذه الأغاني اليمنية المشهودة والتي قام الباحث عبد القادر قائد بتوثيقها ودونت بالنوتة وفق أداء المطرب عوض عبد اللّه المسلمي (أغنية يابروحي من الغيد) من مقام الراست حسين علي درجة النوى بياني على درجة الحسيني – الإيقاع . دسعه كبيرة الأولى وسطى.

أغنية (يابروحي من الغيد) شعر أحمد بن شرف الدين وقد قدمت هذه الأغنية في سنة 1294هـ/1866م.

يابروحي من الغيد هيفاء كالهلال
حسنها شل روحي وعقلي
غانية مالها من الغواني من مثال
لاولا في المحبين مثلي
حين خاطبتها الوصل قالت : ما الوصال
وايش تبغي من الوصل قل لي
قالت زوره تجودي بها جنح الليال
شرفي بالتلاقي محلي
غير لايفهم أبوي وأهلي ذا المقال
شايهموا بقتلك وقتلى

نقول إن الأغنية القديمة كانت تعتمد في طولها الوقتي على نوعية الشعر المغنى فمتى كان الشعر طويلاً كانت معه الأغنية طويلة ولكن هذا الطول الزمني في الأغنية كان يعتمد على تكرار اللحن نفسه مع تغيير أبيات الشعر فقط وتتغير الأبيات الشعرية على لحن ثابت جعل المستوى الفني للأغنية القديمة يأتي بدرجة الثانية بعد الكلمات إي أن المجهود الموسيقي لم يأخذ حقه في التطريب علاوة على الأهتمام الكافي بالأختيار وحسن أداء المطرب أخيراً نستطيع القول بأن الباحث الموسيقي عبد القادر قائد أستطاع في كتابة من الغناء اليمني قراءة موسيقية أن يقدم نماذج من الفروع الأساسية للأغنية اليمنية وحاولنا نحن بدورنا تقديم نماذج من النوتات للمقطوعات الموسيقية والغنائية التي تبين لنا مدى أصالة وعمق الأغنية اليمنية والمراحل المتعددة التي مرت بها والجهود الذي بذلها الفنان اليمني الحديث للوصول بالأغنية اليمنية إلى مستوى أفضل.

أقواس

الطيب فضل عقلان

لفتة كريمة في ذكرى عظيمة

في الذكرى الـ45 لثورة 14أكتوبر أقام مكتب الثقافة في عدن حفلاً فنياً وخطابياً وتكريمياً رائعاً بقيادة الأديب والشاعر عبداللّه باكدادة وتحت رعاية المحافظ الخلوق الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن، كنت أظن أن الحفل سيكون روتينياً حسب المعتاد.

ولكنني تفأجات بتكريم عدد من المبدعين في مختلف المجالات الإنسانية وهي ظاهرة رائعة ولفتة كريمة في ذكرى عظيمة وآمل أن تستمر هذه العملية لأنها تحمل الوفاء لمن قدم العطاء، ويستحق عليها الأخ وزير الثقافة كل تقدير. نعم لقد تم تكريم، الفنانة لول نصيب، والشاعر والإعلامي محمد نعمان الشرجبي والموسيقي نجيب يحيى، والفنان حسن كريدي، والموسيقي فيصل عبدالعزيز باوزير، والمحامي محمد عبدالواحد، والفنان ضرار راوح، والشاعر صالح مفتاح، والفنان القدير محمد علي ميسري، وهم جميعاً يستحقون التكريم ولهم تاريخ في الإبداع وما يزال عطاؤهم مستمراً نتمنى لهم طول العمر، ومزيداً من العطاء ونترحم على من فقدناهم.

ومكتب ثقافة عدن يؤكد في هذه الخطوة أنهم يحترمون كل مبدع وكل من قدم بسخاء.. كل في مجاله من عطاء يعتز به الجميع..

إن وطننا الغالي يمتلك كفاءات وقدرات في كافة المجالات.. منهم من لا يزال بيننا فارساً ومنهم من غادر إلى الحياة الأبدية.. وفي مقابل هذا التكريم الجميل نهمس بمودة للجهات المسؤولة: إن الإحباط بدأ يتفشى بين أوساط المبدعين، فعدن لا يوجد فيها مسرح وهذه مصيبة، ولا توجد فرقة موسيقية تتبع الإذاعة والتلفزيون حتى يستطيع الفنان تسجيل أعماله بشكل راق وجميل لتنافس الأغنية العربية ونلغي الاعتماد على العودً والإيقاع الذي سيجعل أغنيتنا "محلك سر" ونتركها فرصة للغير لنهبها وننسبها لأنفسهم. وليس هناك اهتمام بالدراما الإذاعية والتلفزيونية إلا بالمناسبات وشهر رمضان وتتم (بدربكة وإرباك).

التكريم القادم يجب أن يشمل الكثير من المبدعين، تذكروهم حتى تعلمون الأجيال أن تتذكركم وشكراً لكم ونقول: بداية الغيث قطرة، ولو أننا نطالب من يهمه الأمر بالاهتمام بالأدب والشعر والفن والثقافة، فهذه الإبداعات هي تاريخ للشعوب وبهذه الإبداعات ترتقي الشعوب وتتواصل عطاءاتها في كافة المجالات. وكلنا نتمنى ذلك.

وأمطرت السماء .... (لحظة مجردة)

محمد جميل صويلح

عند شروق الفجر ... عند رحيل القمر...
وعند غناء الطير على الأغصان
وفي الساحات!
حيث الناس تسير على الطرقات
أظل وحيدا... عند شباكي القريب
أجترّ النحيب...
أبكي على المساء المنصرم
ثم أبكي على دموعي...
ولدي نبتة صغيرة على الشباك...
لم أسقها يوماً
إلا من دموعي...!
أثمرت وردة جميلة حمراء
وذات يوم... أعلن الغمام.. عن موعد المطر
وتهيأ المشهد .. وأمطرت السماء!
سكت غناء الطير ... لا ناس في الساحات
أو على الطرقات
فقط أنا ... وشباكي القريب
ووردتي الحمراء تسقيها الدموع...
عجبي!!
(أحيانا تلقينا اللحظات! بمدى تأثيرها العجيب .. وهل أعجب من أن انتقل من حالة الوحدة إلى الحالة الأكثر وحدة، بسبب حبات المطر...!).

ملكة جمال الفنانات منار :

أنا لا أبحث عن المال

بيروت / متابعات :

أكدت ملكة جمال الفنانات اللبنانية منار ان انطلاقتها الأولى كانت من خلال مشاركتها كموديل في كليب بعض المطربين المشهورين، معتبرة هذه المشاركة فتحت عينيها على الغناء، وقالت «لا شك في أن مشاركتي في الكليبات هي التي فتحت عيني على الغناء، خصوصاً بعد مشاركتي الفنان الكويتي الكبير نبيل شعيل، والفنان طوني كيوان، تجربتي اليوم مختلفة مع الكليبات وأراها من وجهة نظر جديدة، لكنها في الحالتين تجربة ممتعة».

كما أوضحت منار في مقابلة مع صحيفة القبس الكويتية أن دخولها إلى عالم الغناء لم يكن هدفه المال، وأكدت «لم اغني من أجل المال،فأنا أصلاً مكتفية مادياً وأملك ما يكفيني قبل دخولي عالم الفن، كما أني لا أجني مالاً من فني، بالعكس أنا أصرف على فني، والكليب كلفني الكثير لأني لم أوقع أي عقد مع شركة إنتاج لغاية الآن».

سينمائيات

«صياد اليمام» و«خلطة فوزية» في مهرجان دمشق السينمائي الدولي

علا غانم وأشرف عبد الباقي في «صياد اليمام»

القاهرة / متابعات :

تستقبل العاصمة السورية دمشق الجمعة، أبطال الفيلمين المصريين «صياد اليمام» و«خلطة فوزية»، للمشاركة في مهرجان «دمشق السينمائي الدولي».

قال محمد عبد الرحمن المسئول الإعلامي لفيلم «صياد اليمام» في تصريح صحفي : «تصل أسرة فيلم «صياد اليمام» الجمعة إلى العاصمة السورية دمشق، للمشاركة في فعاليات المسابقة الرسمية لمهرجان دمشق السينمائي الدولي، حيث تم اختيار الفيلم للمشاركة بالمسابقة الرسمية.

أضاف عبد الرحمن: يسافر مع «صياد اليمام» أشرف عبد الباقي والمخرج إسماعيل مراد وعلا غانم وحنان مطاوع، ومن المقرر أن يعرض الفيلم مرتين بالمهرجان، مرة بالمسابقة الرسمية مساء الثاني من نوفمبر في قاعة دار الأوبرا السورية، والأخرى عرضا جماهيريا مساء الخامس من نوفمبر.

الفيلم مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للاديب إبراهيم عبد المجيد، وكتب السيناريو والحوار علاء عزام، ويدور حول شاب يدعي «علي» ورحلته في الحياة منذ سن العشرين حتى الأربعين، وكيف يرى الناس من حوله ويتعامل مع الزواج والحب والصداقة وغيرها من القيم الإنسانية.

على صعيد آخر، وحسب صحيفة «الدستور»، تستعد الفنانة إلهام شاهين للسفر الجمعة مع فيلمها «خلطة فوزية» للاشتراك في المهرجان، بعد فوزها بجائزة أحسن ممثلة عن نفس الفيلم في مهرجان «الشرق الأوسط السينمائي الدولي» بأبو ظبي. كما تقرر أن يشترك «خلطة فوزية» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته المقبلة، على أن يتم عرضه جماهيريا في شهر يناير 2009م.

مايا نصري في «بانبوذيا»

مايا نصري

القاهرة / متابعات :

تستعد المطربة اللبنانية مايا نصري لتصوير فيلمها الجديد «بانبوذيا» خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ويشاركها بطولة الفيلم أحمد الفيشاوي وحسن حسني وعزت أبوعوف وعدد كبير من الفنانين.

ذكرت جريدة «الأنباء» الكويتية أن الفيلم من تأليف الممثل خالد سرحان نجل الكاتب الراحل سمير سرحان في أول تجارية مع الكتابة السينمائية.

كما تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الأزمات ومشاكل العالم الثالث، والمشاكل التي تواجه العرب في أوروبا وأمريكا، والناتجة عن أسلوب تعامل القارتين مع دول الشرق الأوسط، وتسعى مايا خلال الفيلم لتصحيح هذه الصورة بتسليط الضوء على الإيجابيات الكثيرة التي تتمتع بها الدول العربية. الجدير بالذكر أن آخر أعمال مايا كان مسلسل «وكالة عطية» مع الفنان حسين فهمي وإخراج رأفت الميهي، الذي كان يجهز للعرض في رمضان الماضي، لكن تم تأجيله نظراً لعدم الانتهاء من تصويره.